

أبناء سورية

قطعت طريق الإمداد الواصل إلى دير الزور

# «قسد» تحاصر «داعش» في الرقة وتضع «منبج» برعاية التحالف الدولي



عواصم - وكالات: ازدادت الصورة في المشهد الميداني السوري تعقيدا بعد تطورين جديدين سيلقيان بظلالهما على العلاقة بين القوى الدولية المتصارعة على الأرض. التطور الأول في الرقة، حيث احكمت ميليشيات وحدات حماية الشعب الكرديّة الحصار حول المدينة التي تشكل معقل داعش، بعد سيطرتها على طريق امداده الرئيسي الواصل الى دير الزور، بينما جاء التطور الثاني من منبج التي اعلن مجلسها العسكري انها باتت تحت رعاية التحالف الدولي بقيادة واشنطن لقطع الطريق على اي تحرك تركي تجاه المدينة.

فقد قطعت ميليشيات وحدات حماية الشعب الكرديّة التي تهيمن على قوات سورية الديموقراطية «قسد» بدعم أميركي، طريق الامداد الرئيسي لتنظيم داعش بين الرقة ابرز معاقله في سورية ودير الزور شرقا، وفق ناشطين وتقارير اعلامية.

ونقلت «رويترز» عن مصدر عسكري كردي طلب عدم نشر اسمه، ان تقدم قسد يعني ان كل الطريق البرية للخروج من الرقة أصبحت الآن مقطوعة وأن الطريق الوحيد المتبقي يقع عبر نهر الفرات جنوبا. وأضاف «هذا انتصار كبير لكن لايزال هناك الكثير لتحقيقه».

بدوره، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان ان قطع الطريق الرئيسي تم «بغطاء جوي من التحالف الدولي»، وان الضربات الجوية التي تنفذها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة دمرت الجسور عبر نهر الفرات إلى مدينة الرقة.

الشعب الكرديّة إلى مقاتلين سوريين عرب وتركمان دربتهم أنقرة وتقودهم في قتال داعش شمال سورية.

وفي منبج، قال مسلحو المجلس العسكري التابع لـ«قسد»، ان المدينة التي اعلنتها تركيا هدفا معلنا تاليا لعملية «درع الفرات»، أصبحت تحت حماية المجلس وقوات التحالف التي تقودها اميركا، «بعد تزايد التهديدات التركية باحتلال المدينة».

وأكدوا في بيان «إننا في المجلس العسكري لمنبج وريفها نؤكد مجددا أن منبج وريفها هي تحت حماية قوات مجلس منبج العسكري وتحت رعاية التحالف الدولي وحمايته».

وأضاف المجلس في بيانه «نطمئن أهلا في منبج وريفها أنهم تحت حماية مجلس منبج العسكري والتحالف الدولي الذي كفف من تواجده في منبج وريفها بعد تزايد التهديدات التركية باحتلال المدينة».

وبعد اشتباكات مع الجيش السوري الحر المدعوم من تركيا غربي منبج الأسبوع الماضي، أعلنت الميليشيات الكرديّة عن اتفاق مع روسيا لتسليم القرى على الخط الأمامي مع القوات التركية إلى النظام السوري. وأضافت حلب، حيث تعتبر تركيا أن وحدات حماية الشعب هي الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني.

وأكد طلال سلو المتحدث باسم «قسد» في رسالة صوتية أرسلت إلى «رويترز» سيطرة القوات على الطريق.

وسيزيد هذا التطور من حدة الخلاف بين واشنطن وأنقرة على

وأضاف المرصد أن الأسر التي جلبها تنظيم داعش في الأونة الأخيرة من مناطق في الغرب أرغمت على عبور النهر بالقوارب مما يعكس المشكلة التي تواجه التنظيم في الوصول إلى المدينة.

وأكد طلال سلو المتحدث باسم «قسد» في رسالة صوتية أرسلت إلى «رويترز» سيطرة القوات على الطريق.

وسيزيد هذا التطور من حدة الخلاف بين واشنطن وأنقرة على

## المجلس العسكري يرفض تسليم «منبج» للنظام



## المعارضة «قلقة» من عدم تنفيذ شروط الهدنة كاملة

إلى ممثلي الدول الراعية لمفاوضات أستانا. وعبر الوزير الكازاخستاني عن رضا الأطراف المشاركة في مفاوضات التسوية السورية عن لقاءات أستانا بقوله «عموما نتيجة زيارتي لجنيف ولقائتي مع المبعوث الخاص ستافان ديمستورا أستطيع التأكيد أن معظم المشاركين في عملية التسوية راؤضون عن السير الناجح لعملية أستانا، ويشيرون إلى أن لقاء جنيف الأخير ما كان لينعقد لولا مفاوضات أستانا». وأضاف وزير خارجية كازاخستان أن موعد اللقاء التفاوضي السوري-السوري المقبل في أستانا هو 14-15 مارس الجاري، وهو الموعد الذي أعلن في جنيف.

أستانا - وكالات: قال وزير خارجية كازاخستان خيرتات عبد الرحمانوف، إن المعارضة السورية عبرت عن قلقها من عدم تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها حول نظام الهدنة الكامل حتى الآن. ونقلت وكالة أنترفاكس عن عبد الرحمانوف قوله: «أجريت محادثات مع ممثلي المعارضة السورية، وعبروا عن قلقهم من واقع أن الاتفاقيات التي تم التوصل إليها حول نظام الهدنة لم تنفذ كاملة حتى الآن، وهذا يشمل برأيهم تحرير الأسرى وتحديد المناطق التي يشملها نظام الهدنة» التي تم التوصل إليها قبل شهرين بين المعارضة والنظام برعاية روسية- تركية. وأضاف أنه نقل هذا القلق

## .. والنظام يوسع هجومه في محيط دمشق وجيش الإسلام يرد بصواريخ «باليستية» محلية الصنع

وردا على محاولات النظام التقدم في هذه المناطق، بث جيش الاسلام تسجيلا مصورا، يظهر اطلاق خمسة صواريخ بالستية محلية الصنع، تحمل اسم «اسلام 5».

وقال أحد قياديي جيش الاسلام في بيان مصور، ان ادارة المدفعية في جيش الاسلام تعلن اطلاق حملة صواريخ على مواقع النظام دون ان يحددتها. وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدن كفرزيتا والطامنة وطيبة الإمام بلريف الشمالي وتعرضت مدينة مورك لقصف مدفعي عنيف، وفي الريف الجنوبي تعرضت بلدة عقرب لغارة جوية، وفي الريف الغربي تعرضت قرية خربة الناوس لقصف مدفعي عنيف، حيث أدت الغارات والقصف لوقوع أضرار مادية فقط.

كما شن الطيران الحربي 7 غارات جوية على حي الوعر المحاصر بمدينة حمص أسس أدت لسقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين، كما أغارت ذات الطائرات على مدينة الرستن وبلدات غرناطة وديرقول وعز الدين بلريف الشمالي أدت لسقوط قتلى وجرحى ايضا في صفوف المدنيين.

عواصم - وكالات: وسع النظام السوري وحلفاؤه خلال اليومين الماضيين هجومهم على المناطق الخاضعة للمعارضة السورية، ونال محيط دمشق النصيب الأكبر من القصف، حسب مصادر ميدانية، بينما وثقت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» مقتل 42 مدنيا يومي الاحد والاثنين الماضيين.

وشن الطيران الحربي غارات جوية على حبي القابون وتشرين ويسانين برزة ترافقت مع قصف مدفعي عنيف، وسط معارك عنيفة جدا في المنطقة، تمكنت قوات النظام خلالها من إحراز تقدم على بعض الجبهات. كما سقطت عدة قذائف هاون على أحياء القصاع والعدوي والتجارة ومشفى تشرين العسكري خلفت عددا من الجرحى بين المدنيين.

وامتدت الاشتباكات «العنيفة جدا» إلى أطراف مدينة حرستا بالغوطة الشرقية المتاخمة لمواقع والمجاهات في أحياء القابون وتشرين وبرزة، بحسب شبكة «شام» حيث تمكنت قوات النظام من السيطرة على جامع الواوي ومدرسة النور للسوق في منطقة غرب الاسترداد، مدعومة بغارات مكثفة.

التيار الحر يربط الموافقة على الموازنة بقانون جديد أولا

# قانون الانتخابات في حلبة «الكباش السياسي».. وبري ينصح بعدم النوم على الحرير

## أبناء لبنانية



بيروت: عمر حنجر

الأجواء السياسية ضبابية، انما النوايا حيال الموازنة العامة، والتعيينات العسكرية والأمنية طيبة، لكن اوساط التيار الوطني الحر، ما زالت ترى ان العبرة بالتنفيذ، ومثل هذا القول يكفي وحده لإضفاء جو من الحذر والترقب، تحسبا لمستجدات قد تطرأ، سياسية كانت أو أمنية.

وتوقعت قناة «او.تي.في» عقد جلستين لمجلس الوزراء في قصر بعبدا يوم غد الأربعاء اولى للبحث بالموازنة، اذا ما تكاملت شروطها الكهربائية والضرائبية، وثانية للتعيينات، اذا لم يطرأ في اللحظة الأخيرة ما يعرف، كما تقول.. ويوم الخميس تجتمع هيئة مكتب مجلس النواب برئاسة الرئيس نبيه بري لدعوة الهيئة العامة لأقرار سلسلة الرتب والرواتب للموظفين، بعدما يكون مجلس الوزراء قد أقر الموازنة.

ويقترض ان تستكمل هذه الحركة التجددية بوضع قانون الانتخابات على نثار حامية، مع حلول الأسبوع الثالث من مارس، خصوصا ان المهل القانونية والدستورية باتت شبه منتهية، فيما موقف الاطراف السياسية من القانون المرتقب لا تزال متباعدة، لكن رئيس مجلس النواب نبيه بري ليس متفائلا على هذا الصعيد، حيث اشار الى «عدم اقتراب موعد النهاية السعيدة لقانون الانتخاب والعقيد»، وشد أمام زواره أسس القول بأن التناحي الحاصل في هذا المجال لا يصب في مصلحة احد، وان على الجميع استدرار الحد، الأمر جيدا، وعدم التساهل فيه. وقال بري: لا يظن احد ان البلاد تمر بشهر عسل، بل ان الشهر الحقيقي للعسل والراحة هو عندئذ لتوصل الاقراء الى اتفاق على قانون الانتخابات «وعالسا كيا بطيخ».

وأضاف: لا ينام احد على حرير بعد شهر مارس، لان البلد سيصبح في خطر، وانصح بالا ينام احد على الحرير ويرتاح كثيرا.

وعلى هذا، فان الاوساط السياسية المتابعة ترى لـ«الأنباء» ان قانون الانتخابات دخل حلقة «الكباش السياسي» بين قوى السلطة اللبنانية، مع

اعلان التيار الوطني الحر رفضه توقيع الموازنة العامة الجديدة، قبل إقرار قانون الانتخاب، سألته طريق «القوات اللبنانية» التي اشترطت لتوقيع وزرائها مشروع الموازنة، اقرار الحكومة بخصوصية انتاج الكهرباء في اطار وقف الهدر والفساد وتأمين هذه الطاقة للمواطنين على مدار الساعة. وقد تجاوب الرئيس ميشال عون مع طرح د.سمير جعجع الكهربائي اقتناعا به، وانسجاما مع الارتياح العام له، ولكن هل يكون له نفس الموقف من الطرح الجديد للتيار الحر، والمقيد للموازنة العامة بشروط سياسية؟

البيدايات تؤشر إلى أن الموضوع تحت الدرس، وهو

## نهاد المشنوق: زعامة الحريري ثابتة وأكيدة وليست بحاجة إلى ضمانات



ما يفسر تأخير إقرار الموازنة من أمس الاثنين إلى غد الأربعاء، حيث يجري الحديث عن احتمال عقد جلستين.

وترجح المصادر لـ«الأنباء» ان ينقل التصار الحر شروطه على الموازنة العامة من مجلس الوزراء الى مجلس النواب، ابعادا «للكباش» عن طاولة الحكومة. وفي هذا السياق يقول عضو مجلس النواب، والإصلاح النائب الآن عون، ان التيار الحر يفضل ان يكون له بعض النواب في كل المناطق، عسى ان يكون له كل النواب في بعض المناطق.

وزير الداخلية نهاد المشنوق كرر أمس نفيه الكلام عن تبني الرئيس سعد الحريري «النسبية العاملة» في قانون الانتخابات،

مقابل حصوله على ضمان بقائه في رئاسة الحكومة، وقال هذا الكلام لا نقل به لا نقابض سعد الحريري بأي شيء.

اما بالنسبة لقسد رتب ورواتب النواب، فقد عادت الى البدايات امس، مع جلسة مقررة للجان النيابية المشتركة، لبت هذه السلسلة وإحالتها الى مجلس النواب، وهذا ما يفسر فتح الوضع المسيحي على أفق جديد وواعد، ولكنه تأييد مشروط بعدم تحول هذه الثنائية الى قوة احتكار والغاء للتعددية السياسية والقوى الأخرى.

ويحيط إعادة السلسلة الى اللجان النيابية، معارضتها وابتزازهم تيار المستقبل فرصة الاجهاز عليها. ونقل اعتراضات المؤسسات المالية والمصرفية على الضرائب التي تطولها الى مجلس النواب، وقد أوعز الرئيس بري الى النواب للبدء بالمناقشة من حيث انتهوا سابقا، وقال: السلسلة يجب ان تُقر لانها حق من حقوق الموظفين، الذي يظهر الاساتذة الثانويون منهم أمام مجلس النواب أمس.

## استقالة بطريك الكاثوليك غريغور يوس لحام

بيروت: قدم بطريك الروم الكاثوليك في انطاكية وسائر المشرق غريغور يوس الثالث لحام استقالته من موقعه الكنسي، في إطار تسوية خلافات عصفت داخل هذه الكنيسة التي تنتشر رعيته في لبنان وسورية وسائر دول المشرق العربي.

وتقول صحيفة «الجمهورية»: ان الاستقالة باتت بين يدي البابا فرنسيس في القاتيكان، واتجاه

## تحليل إخباري

## تحالف «القوات» - «التيار».. يهتز ولا يسقط

الذي لم يعد الحلقة الاقوى في الحكم، وصولا الى اللاعبين الكبار، تيار المستقبل وحزب الله، اللذين يوجهان من الجهة المسيحية حركة مطلبية واستقلالية قرار وحركة، وبالتالي فإن كل القوى السياسية تقريبا لها مصلحة في عدم استمرار هذا التحالف المسيحي وفي بقائه تحالفا ظرفيا وعابرا.

وهذا ما يفسر حملة التشكيك الواسعة بثبات وديمومة «اتفاق القوات التيار، والمسارة الى إبراز واستغلال ثنائيات وتناقضات ظهرت بين الحزبين في الفترة الأخيرة بشكل واضح وبوتيرة متسارعة، وكان أبرزها:

- عدم الاتفاق على قانون انتخاب بديل عن قانون الستين المرفوض. فالقوات متمسكة بـ«المختلط» والتيار متراجح بين المختلط والنسبية.
- الخلاف في الموضوع الإقليمي نتيجة المواقف الصادرة عن الرئيس ميشال عون والداعمة لحزب الله في مسالتي الصراع مع إسرائيل والتدخل في سورية. ورغم تفادي القوات الدخول في سجال مع رئيس الجمهورية، إلا أنه حصل رد غير مباشر عبر مواقف أو عبر إشارات سياسية كان أبرزها احتفال الببال في ذكرى 14 شباط ودخول الرئيس سعد الحريري ود.سمير جعجع معا يدا بيد الى القاعة في مشهد أوشى بنشوء «14 آذار بنسخة جديدة» ويتحرك وتفعيل تحالف سياسي كان «ناثما» وأيقظته المتغيرات الإقليمية بعد وصول دونالد ترامب الى البيت الأبيض.
- الاحتكاك الكهربائي بعد إقدام القوات على تسجيل موقف اعتراض في مشروع الموازنة يربط بين تصويت وزرائها على الموازنة وبين إشراك القطاع الخاص في كلفة إنتاج الكهرباء، مع العلم أن وزارة الطاقة في يد التيار الوطني الحر منذ سنوات.
- الخلاف الناشب حول التعيينات الإدارية والتي تشمل مراكز أساسية في الدولة ومجالس إدارتها ومؤسساتها. فالقوات اللبنانية التي تعود الى الدولة بعد طول انقطاع تطمح الى عودة وثيقة وراسخة وتنصرف على أساس أنها شريكة في العهد الجديد.
- هذه العلاقات التي يمكن أن تحدث في أي وقت مع أي تحالف كشفت عن خلل في آلية التنسيق بين قيادتي الحزبين ووزرائهما، أيضا كشفت عن «تريص» سياسي بهذا التحالف وتحين الفرص لضربه وإضعافه أو إسقاطه.
- ولكن التحالف برأي طرفيه، ثابت ومستمر والقيادات مردكتان حجم المحاولات الجارية لفككتة وتعملان على وضع الثنائيات الحاصلة في إطار تقني بحث، ويمكن لهذا التحالف أن يهتز ولكن من المؤكد أنه لا يسقط وأنه لا عودة الى الورا.

بيروت: التحالف الذي نشأ إبان معركة رئاسة الجمهورية بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية كان من أبرز وأهم مفاجآت هذه المعركة محدثا تحولا في مسارها باتجاه ترجيح كفة العماد ميشال عون وضرب فرص وحظوظ النائب سليمان فرنجية. هذا التحالف على أساس ورقة إعلان النوايا شكل مع رئاسة الجمهورية وبعدها نقطة تحول أيضا في المسار الداخلي. باختصار فإنه بعد ظهور الثنائية المسيحية لم تعد الثنائية الشيعية - السننية (حزب الله + بري) المستقبل) محكمة بالقرارات ومجريات الأمور، ولم تعد اللعبة محصورة في اللاعبين السنني والشيعي وإنما أضيف «اللاعب المسيحي» الذي كان جالسا في المقاعد الخلفية وموزعا بين اللاعبين الأساسيين وتابعا لهما، وبات يجلس على الطاولة المثلثة الأضلاع.

كثيرون فوجئوا بتحقيق مصالحة سياسية شاملة ونهائية بين أكبر حزبين مسيحيين «لدوين» وحصول ما حصل في معركة رئاسة الجمهورية، وكثيرون فوجئوا بعد الرئاسة أن مفاعيل «اتفاق معراب» لا تتفق عند هذا الحد وإنما تمتد الى ما بعد الرئاسة والحكومة، وتستنسحب على استحقاق الانتخابات النيابية في ظل اتفاق الطرفين واتفاقهما على:

- عدم العودة بالعلاقة الى الورا، لأن ذلك يعني حكما عودة الوضع المسيحي الى الورا، الى مرحلة الإحباط والضعف. وهذا ما يفسر التأييد المسيحي العارم لاتفاق معراب لأنه فتح الوضع المسيحي على أفق جديد وواعد، ولكنه تأييد مشروط بعدم تحول هذه الثنائية الى قوة احتكار والغاء للتعددية السياسية والقوى الأخرى.
- ضرورة وأهمية التوصل الى قانون جديد للانتخاب لتحسين التمثيل المسيحي، بما يؤدي الى تحقيق التوازن الوطني بشقيه السياسي والطائفي.
- ضرورة وأهمية خوض الانتخابات النيابية لتحصيل كتلة نيابية كبيرة من دونها لا مجال لتحقيق مشاركة فعلية في الحكم.

والتي تؤثر في القرارات الوطنية وفي الاستحقاقات الكبرى.

هذا التحالف المسيحي المستجد وغير المألوف آثار حفيظة وتوجس من القوى السياسية الأخرى المتضررة منه بنسب متفاوتة بدا من حزب الكتائب وتيار المردة والمسيحيين «المستقلين» الذين يخشون هيمنة في السياسة وفي الدولة و«تسونامي انتخابي» يطبع بهم، مرورا بالنائب وليد جنبلاط الذي يقعد دور وصفة «بيضة القيان»، والرئيس نبيه بري